



الجمعة، 8 حزيران/يونيو 2012  
للنشر الفوري

## لا ديمقراطية من دون عدالة اجتماعية"، قال الرئيس التونسي

"الأقليات التي حكمت بالحديد والنار لن تعود مرة أخرى"، قال الرئيس التونسي محمد منصف المرزوقي في كلمته أمام الوفود المشاركة في مؤتمر منظمة العمل الدولية السنوي في جنيف.

**جنيف (أخبار م.ع.د) -** أرسل الرئيس التونسي، الذي تولت بلاده قيادة انتفاضات "الربيع العربي"، رسالة إلى المجتمع الدولي، محذراً من أن عدم الاستجابة للمطالب الشعبية من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية يمكن أن تؤدي بسرعة إلى العنف

وأضاف قائلاً "إن الشعوب لن تعود وترضى مرة أخرى بالفقر والتهميش".

"لا يمكن للديمقراطية الاستمرار من دون عدالة اجتماعية"، قائلاً، وشدد على "الحق في التنمية المستدامة". فهذا يعني بالنسبة لتونس "التمسك بالفرصة التاريخية التي نتجت عن الأزمة الاقتصادية والثورة من أجل تحقيق مجتمع أكثر عدالة".

وقال ان الحوار بين الحكومة والنقابات العمالية وأصحاب العمل هو أولوية بالنسبة لتونس. وسيؤدي الى التوقيع على العقد الاجتماعي بين الأطراف هذه الاجتماعية الثلاثة في 14 كانون الثاني/يناير 2013، مع التركيز على تعزيز العمل اللائق.

وأشاد الرئيس التونسي بمساهمة منظمة العمل الدولية في هذه العملية، وكذلك دعم المنظمة إلى تونس منذ كانون الأول/ديسمبر 2010.

وأضاف الرئيس التونسي "نحن بحاجة إلى الاستفادة من وتطبيق التجارب الناجحة من الدول الأخرى، بما فيها أمريكا اللاتينية، من أجل تحفيز النشاط الاقتصادي والحد من البطالة - التي ما تزال تُعتبر قضية رئيسية في تونس، ولا سيما بين الشباب - والتي ستكون معركة طويلة وصعبة في طريق تحقيق التنمية المستدامة".

\*\*\*\*\*